

[7161] المجتهد المخطئ لا يُتابع على خطئه وهو معذور

ومثاب على اجتهاده I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية الحاصل ان العصمة انما هي لرسل الله عليهم الصلوة والسلام. اما من عدا الرسل وان كان من افضل الخلق كالصديقين - 00:00:00

انه ليس معصوما من الالخطاء وبناء على ذلك لا يجوز لنا ان نأخذ ما اخطأ فيه ولو كان صديقا فكيف اذا كان من ادنى الناس مرتبة وعلما ان نأخذ باقوله وافعاله لانه عابد لانه عالم لانه رأي - 00:00:20

طريقة لانه ولي لله لا ما نأخذ الخطأ ابدا من اي من اي كان. لكن المخطئ قد يكون معذورا ومثابا عند الله سبحانه وتعالى لاجتهاده. وعدم تعمده للخطأ اما نحن اذا تبين لنا الخطأ - 00:00:38

ليس لنا ان نأخذ بخطأه نظرا لمنزلته او مرتبته. نعم هذا الكلام يا شيخ قد ينقل عن المؤلف شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ولا يفهمه كثير من السامعين او آآ يحمل عنه غير ما اراد رحمه الله انه الاحيان يكون المخطئ معذورا او مأجورا لكن قصده انه لا - 00:00:57

انما الاسم على ذلك ان يتبع في خطأه مثل ما اشرتوا هنا هو كذلك قال صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران واذا اجتهد و اخطأ فله اجر واحد - 00:01:16

فصار مثابا على اجتهاده ولو كان مخطئا. لماذا؟ لانه يريد الحق ما تعمد ما تعمد الخطأ وانما يبحث عن الحق والنبي صلى الله عليه وسلم قال سدوا او قاربوا والتسديد هو الاصابة والمقاربة هي مقاربة الاصابة - 00:01:30

ولو لم يصب ما دام انه بذل جهده وافنى وسعه في طلب الحق لكنه لم يوفق اليه فهو معذور ومأجور على اجتهاده. لا يتتابع فيما اخطأ فيه. هذا بالاجماع انه لا يتتابع على الخطأ. حتى هم لا يررضون بهذا. الائمة الاربعة حذروا من - 00:01:48

باعهم واخذ اقوالهم مجرد عن الدليل حتى تعرض عن الدليل. على الدليل بما وافق الدليل يؤخذ به وما خالف الدليل يطرح كما قال الشافعي رحمه الله اذا خالف قوله قول رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:07

فحذروا بقول رسول الله واضربوا بقول عرض الحائط - 00:02:23